

ارتفعت حصيلة القتلى جراء معارك جرت بين الحوثيين وقبائل حاشد إلى 80 قتيلاً بشمال اليمن، بالإضافة إلى هجومين على جيش البلاد جنوبي اليمن.

وكانت مصادر قبلية قد ذكرت مساء أمس الجمعة أن أربعين من الحوثيين وعشرين من قبائل حاشد قتلوا في معارك بمحافظة عمران، بحسب الجزيرة نت.

وأفاد أحد تلك المصادر بأن المعارك - وهي الأعنف منذ اندلاع القتال بالمحافظة في الخامس من يناير/ كانون الأول الماضي - بدأت فجر أمس الجمعة في منطقتي وادي خيوان ووادي دنان، ومناطق أخرى بمديرتي حوث والعشة.

وكان القتال قد اندلع في مناطق بمحافظة عمران قبل نحو شهر عندما حاول الحوثيون الاستيلاء على مواقع لقبائل حاشد. وأوضح مصدر قبلي أن الطرفين استخدمتا أسلحة ثقيلة ومتوسطة في المواجهات الأخيرة.

وفي الوقت نفسه، أكد مصدر من آل الأحمر المنتمين إلى قبائل حاشد أن الحوثيين أطلقوا الثلاثاء الماضي هجوماً تحت غطاء من القصف بالصواريخ ومدافع الهاون للتقدم في منطقتي حوث والخمري، مضيفاً أن قبائل حاشد جمعت آلاف الرجال وشتت هجوماً مضاداً.

يشار إلى أن القتال في محافظة عمران تفجر في الوقت الذي كانت فيه هناك مساعٍ لوقف الاشتباكات بين الحوثيين وأهل السنة في منطقة دماج بمحافظة صعدة القريبة من عمران، بمقتضى اتفاق نص على نشر الجيش في مواقع المسلحين.

على صعيد آخر، قتل 18 جندياً يمينياً وأصيب ستة آخرون في هجوم استهدف نقطة عسكرية في محافظة حضرموت شرقي اليمن أمس الجمعة.

وقالت وزارة الدفاع اليمنية: إن من وصفتهم بعناصر إجرامية ارتكبت مجزرة بشعة بحق الجنود أثناء عودتهم من أداء صلاة الجمعة بمدينة شبام.

وفي سياق ذي صلة، قتل جندي يمني وأصيب اثنان آخرا في هجوم آخر وقع الخميس على نقطة عسكرية بمحافظة البيضاء، مشيرة إلى أن من وصفتها بعناصر إرهابية هي التي نفذت الهجوم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/02/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com